الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربته
بعض الضرب وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو
قعدت جلوسا وافرح الجذل فالجلوس نائب مناب القعود
لمرادفته له والجذل نائب مناب الفرح لمرادفته له وكذلك
ينوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب
وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد
من وصفه بالمصدر كما مثلناه وفيه نظر فمن امثلة سيبويه
ظننت ذاك اى ظننت الظن فذا اشارة الى الظن ولم يوصف
به وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته عشرين ضربة
ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة والالة نحو ضربته سوطا
والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه ص وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا
ش لا يجوز تثنية المصدر المؤكد ولا جمعه بل يجب افراده
فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة تكرر الفعل والفعل
لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد وهو المبين للعدد والنوع
فذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين للعدد
فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه فتقول ضربته ضربتين
وضربات واما المبين للنوع فالمشهور انه يجوز تثنيته
وجمعه اذا اختلفت انواعه نحو سرت سيرى زيد الحسن
والقبيح وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه
بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين ص
وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع
ش المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقوية

عامله وتقويته والحذف مناف لذلك واما غير المؤكد فيحذف عامله
للدلالة عليه جوازا ووجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن
قال اى سير سرت وضربتين لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير
سرت سير زيد وضربته ضربتين وقال ابن المصنف ان قوله وحذف
عامل المؤكد امتنع سهو منه لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد
وعامله محذوف وجوبا كما سيأتي وقوله سهو منه ليس بصحيح
لان ما استدل به على دعواه من حذف عامل المؤكد ليس منه وذلك
لان ضربا زيدا ليس من التاكيد في شيء بل هو امر خال من التاكيد بمثابة
اضرب زيدا لانه واقع موقعه فكما ان اضرب زيدا لا تاكيد فيه
كذلك ضربا زيدا وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب
التاكيد في شيء لان المصدر فيها نائب مناب العامل دال على ما يدل
عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء
من المؤكدات يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد ويدل ايضا على ان
ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله اذا المصدر
المؤكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل
هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوب
بضربا على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب
وعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على معناه وفي
العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل ص
والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا
ش يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر
بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اى
قم قياما لا تقعد قعودا والدعاء نحو سقيا لك اى سقاك الله سقيا وكذلك

اى لا تاكيد فيه فكذلك ما
بمقامه لا تاكيد فيه

Copyright … University